

أحكام القرآن

@ 299 @ وإنما هي بحسب ما يدبرها العزيز القدير فيغلب الصغير الكبير ليعلم الخلق أن الغالب هو ا [] وحده القاهر فوق عباده \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! . \$) !
ذكر سبحانه ذكر اسمه عليها في الآية قبلها فقال (! !) وذكر ههنا التكبير فكان ابن عمر يجمع بينهما إذا نحر هديه فيقول بسم ا [] وا [] أكبر وهذا من فقهه رضي ا [] عنه .
وقد قال قوم التسمية عند الذبح والتكبير عند الإحلال بدلاً من التلبية عند الإحرام وفعل ابن عمر أفقه وا [] أعلم \$ الآية الثامنة عشرة \$.
قوله تعالى (! !) الآية 39 .
فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.
وفي ذلك ثلاثة أقوال .
الأول روي عن ابن عباس أن النبي لما خرج من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا [] وإنا إليه راجعون ليهلكن فأنزل ا [] (! .) !
قال أبو بكر فعرفت أنه سيكون قتال خرج الترمذي وغيره .
الثاني قال مجاهد الآية مخصوصة نزلت في قوم مهاجرين وكانوا يمنعون فأذن ا [] في قتالهم وهي أول آية نزلت في القتال .
الثالث قال الضحاك استأذن أصحاب النبي في قتال الكفار ف قيل (! !)